

ماذا حدث في مقر وزارة الخارجية اللبنانية؟



رغم أزمات عدة شهدتها لبنان، بسبب الفراغ السياسي، والأزمة الاقتصادية، نتيجة عدم وجود حكومة طوال 13 شهراً، إلا أن الأيام الأولى للحكومة الجديدة، شهدت فضيحة سياسية داخل أروقة وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية، بعدما اندلع عراك بالأيدي بين موظفين تابعين لوزارة الخارجية بالوكالة السابقة، زينة عكر، والأمين العام لوزارة الخارجية هاني شميطي.

الواقعة بدأت قبل يومين، بحسب وسائل الإعلام اللبنانية التي نشرت صوراً وفيديوهات للحادثة، بعدما امتنع الأمين العام للوزارة عن تسليم عكر البريد اليومي. وأوضحت وسائل إعلامية، فقد منع شميطي الوزيرة السابقة من الدخول إلى مديرية المرور من أجل التحدث إلى الموظفين وشكرهم، وتعدى الأمر إلى إغلاق الأبواب في وجهها. الأمر الذي تسبب في إغضاب الأخيرة، فحدث عراك بين الأمن التابع لها والموظفين التابعين لشميطي. وتداولت فيديوهات تظهر الصراخ والتدافع بين أمن الوزارة والموظفين الذي أغلقوا الباب في وجهها، قبل أن يتدخل أمنها ليدخل المقر عنوة. وأظهرت الصور أضراراً مادية لحقت بمقر الوزارة وتكسيراً للأبواب جراء الاشتباك. وندد لبنانيون وسياسيون بالواقعة التي جرت داخل أروقة الوزارة، مطالبين القضاء بالتحقيق فيها، ومعاقبة من أساء إلى البلاد.

ولم تتسبب الحادثة في تأخير تسليم الوزير الجديد عبد الله بوحبيب مهام منصبه، إذ أعلنت وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية على حسابها في «تويتر» أن مراسم التسليم والتسلم جرت الثلاثاء، في مقر الوزارة، بين عكر وبوحبيب، جرى خلالها التقاط الصور التذكارية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024